

كيف يكون نهر جيحون في اسيا

محيط بأرض كوش في اثيوبيا افريقيا

تكوين 2 عدد 13

Holy_bible_1

الشبهة

السودان تقع في قارة آسيا ... هذه ليست إجابة طالب فاشل في إمتحان الجغرافيا ... بل هي

إحدى أخطاء كتاب النصارى التي تثبت أن هذا الكلام ليس من كلام الله حتما

هذا نص العدد الثالث عشر من الإصحاح الثاني من سفر التكوين

ترجمة الفاندايك

13 واسمُ النَّهرِ الثاني جِيحونُ، وهو المُحيطُ بجميعِ أرضِ كوشِ.

إنن يا سادة ... الكتاب المقدس يقرر أن نهر جيحون يقع في إفريقيا لأنه يحيط بالحبشة أو

السودان أو إثيوبيا أو أرض كوش ... وأرض كوش طبقا لقاموس الكتاب المقدس هي بلاد

الحبشة

لكن الحقيقة خلاف ذلك ... فنهر جيحون لا يقع قرب السودان (أرض كوش) ... بل ولا يقع في

قارة إفريقيا أصلا

نهر جيحون (أموداريا) يمر في وسط آسيا وهو من أطول أنهارها ... حيث ينبع من منطقة جبلية

واقعة في طاجكستان حيث تصل أعلى قمة في سلسلة جبال غيسان إلى 4688 متر فوق مستوى

سطح البحر ، ويتجه الى أخفض نقطة في المنطقة ، وهي منخفض (قره قلبق) حيث يصل

الإنخفاض إلى 47 متر تحت مستوى سطح البحر

وهذا دليل من قاموس الكتاب المقدس على موقع كنيسة الأنبا تكلا على أن نهر جيحون يقع في

آسيا

فهل هذا كلام الله؟؟؟

الرد

المشكك الحقيقة جانبه الصواب وبشدة لان الرد باختصار هو أن جنة عدن قبل الطوفان ولهذا

جغرافية الأرض تغيرت بسبب الطوفان الذي كون كل الطبقات الرسوبية وبعده انقسمت القارات

فالتسمية التي في سفر تكوين 2 هو تسمية قديمة قبل الطوفان ولكن بعد انتشار البشرية وانقسامها بعد الطوفان بدوا يطلقوا الأسماء القديمة على انهار جديدة تكونت بعد الطوفان.

بعض التفاصيل

سفر التكوين 2

هنا الكلام عن وصف الجنة التي هي قبل الطوفان

2: 7 و جبل الرب الاله ادم ترابا من الارض و نفخ في انفه نسمة حياة فصار ادم نفسا حية

2: 8 و غرس الرب الاله جنة في عدن شرقا و وضع هناك ادم الذي جبله

2: 9 و انبت الرب الاله من الارض كل شجرة شهية للنظر و جيدة للاكل و شجرة الحياة في

وسط الجنة و شجرة معرفة الخير و الشر

2: 10 و كان نهر يخرج من عدن ليسقي الجنة و من هناك ينقسم فيصير اربعة رؤوس

2: 11 اسم الواحد فيشون و هو المحيط بجميع ارض الحويلة حيث الذهب

2: 12 و ذهب تلك الارض جيد هناك المقل و حجر الجزع

2: 13 و اسم النهر الثاني جيحون و هو المحيط بجميع ارض كوش

2: 14 و اسم النهر الثالث حدائل و هو الجاري شرقي اشور و النهر الرابع الفرات

هذه ليست أسماء انهار حالية وليست أسماء أراضي حاليا ولكن بعد الطوفان تسمت بعض

الأنهار وارياضي بأسماء مناطق وانهار الجنة فقط كذكرى

وللتوضيح اضرب مثل

الاوروبيين بعد اكتشاف الامريكيتين وبدأت الهجرة بدؤا يسموا مناطق في الامريكيتين بأسماء

أوروبية مثل نيو انجلاند وغيرها وأيضا مثل نيو مكسيكو

ملاحظة الوصف القديم هو أربعة اتجاهات من منبع واحد

وهذا احتفظت به بعض اللغات القديمة مثل اللغة الصينية

فكلمة حديقة في الصيني



مربع وبه صليب يشير الي نهر ينبع فينقسم الي اربع رؤوس وينبع من المنتصف

(7) One example of the unusual discoveries is *Garden or Field* which is a square. Inside the square are four straight lines radiating outward in a “plus sign” shape. According to Genesis 2:9–14, a river flowed outward in four streams and watered the entire garden.

وبالطبع من يتكلم عن نهر الفرات الحالي هو ليس بهذا الشكل ولم يذكر نهر دجلة أصلا في هذه
الأنهار الأربع فيشون وجيحون وحدائل والفرات. ولكن غالبا بعد انتهاء الطوفان واثناء ارتحالهم
راؤا نهر يشبه نهر الفرات القديم فاطلقوا عليه اسم نهر الفرات

ماذا حدث بعد هذا؟

بالطبع كلنا نعرف انه حدث الطوفان الذي يشرحه الكتاب بالتفصيل في سفر التكوين 6 و 7

سفر التكوين

6: 17 فها انا ات بطوفان الماء على الارض لاهلك كل جسد فيه روح حياة من تحت السماء كل

ما في الارض يموت

7: 6 و لما كان نوح ابن ست مئة سنة صار طوفان الماء على الأرض

7: 10 و حدث بعد السبعة الايام ان مياه الطوفان صارت على الارض

7: 11 في سنة ست مئة من حياة نوح في الشهر الثاني في اليوم السابع عشر من الشهر في

ذلك اليوم انفجرت كل ينابيع الغمر العظيم و انفتحت طاقات السماء

7: 12 و كان المطر على الارض اربعين يوما و اربعين ليلة

7: 17 و كان الطوفان اربعين يوما على الارض و تكاثرت المياه و رفعت الفلك فارتفع عن

الارض

7: 18 و تعاظمت المياه و تكاثرت جدا على الارض فكان الفلك يسير على وجه المياه

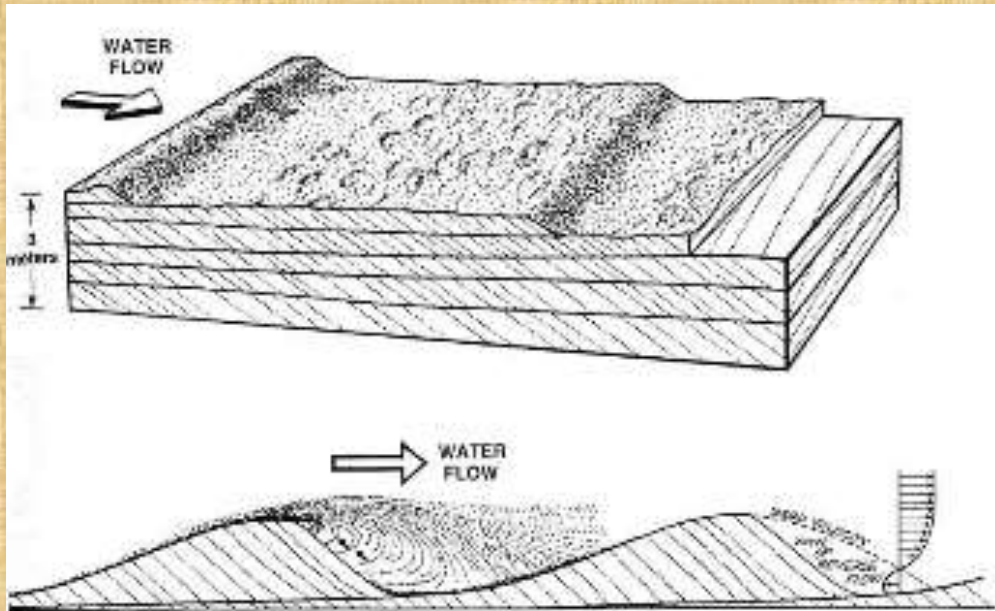
7: 19 و تعاظمت المياه كثيرا جدا على الارض فتغطت جميع الجبال الشامخة التي تحت كل

السماء

7: 20 خمس عشرة ذراعا في الارتفاع تعاظمت المياه فتغطت الجبال



وبسبب هذا تكونت اغلب الطبقات الرسوبية التي نراها الان على سطح.



ولهذا عندما أجد تفسير أو شرح يتكلم عن تحديد مكان جنة عدن لا اقتنع لان جنة عدن تدمرت تماما بالطوفان وارضها الان غالبا تحت طبقات رسوبية كثيرة.

وبعد انتهاء الطوفان وبدأت الامطار وبدأت تتشكل الأنهار وتتكون الدلتا وكما قلت بعد هذا اثناء ارتحالهم شرقا وجدوا ارض

سفر التكوين 11: 2

وَحَدَّثَ فِي ارْتِحَالِهِمْ شَرْقًا أَنَّهُمْ وَجَدُوا بُقْعَةً فِي أَرْضِ شِنْعَارَ وَسَكَنُوا هُنَاكَ.

وهذه التي أطلق عليها بعد هذا اسم بابل بسبب بلبله الالسن. وهذه الأرض التي راوا فيها نهر فأطلقوا عليه اسم نهر الفرات مثل النهر القديم لجنة عدن.

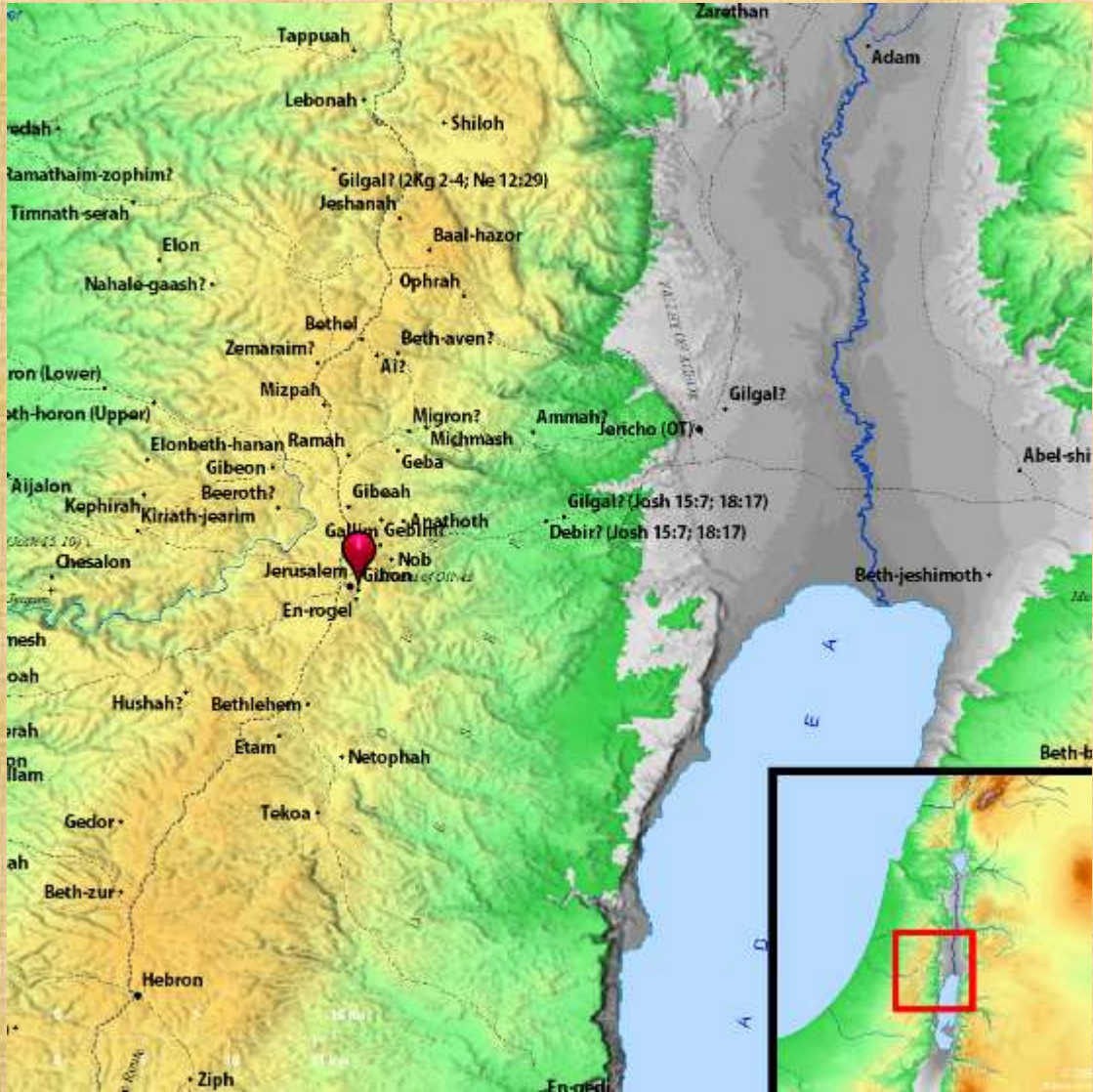
اما عن جيحون فهذا الاسم القديم وهو يعني المتدفق ولكن بعد الطوفان اطلق هذا الاسم على نبع وهذا ليس له علاقة بنهر الجنة جيحون

ينبوع جيحون

اسم عبري معناه "نبع متدفق".

اسم ينبوع أو مجرى في ضواحي مدينة أورشليم وبقرية مسح سليمان ملكاً على اسرائيل (1 مل 1: 33-45) ويقال أن اليبوسيين حفروه عام 2000 ق.م. وكان ينبوع بهذا الاسم خارج المدينة في الغرب منها طمه حزقيا وجر مياهه بأقنية تحت الأرض إلى أورشليم خوفاً من أن يأتي الأعداء

فيجدون مياهًا غزيرة (2 أخبار 32: 3 و 4 و 30) واتصلت إحدى هذه الأقنية ببركة سلوام داخل أسوار أورشليم (يو 9: 7).



اما عن اسم كوش 𐤒𐤍𐤏 وهو يعني اسود وأطلق على أماكن وأشخاص أيضا

فأول مكان يطلق عليه اسود أو كوش واضح انه مكان في الجنة وهذا الذي يحيط به نهر حدائق

او المتدفق فواضح لان التربة كانت جيدة جدا وهذا النهر المتدفق يجعلها مروية جديا ولون

الطمي اسود فسميت ارض السواد

ولكن بعد الطوفان الذي غطى الأرض كلها بل وبعد ان أنجب سام وحام ويافت أبناء نوح تسمى

أحد أبناء حام باسم كوش او اسود وهذا غالبا وصف للونه

سفر التكوين 10

6 وَبَنُو حَامٍ: كُوشٌ وَمِصْرَايِيمُ وَقُوطٌ وَكَنْعَانُ.

7 وَبَنُو كُوشَ: سَبَا وَحَوِيلَةُ وَسَبْتَةُ وَرَعْمَةُ وَسَبْتَكَا. وَبَنُو رَعْمَةَ: شَبَا وَدَدَانُ.

8 وَكُوشُ وَلَدَ نَمْرُودَ الَّذِي ابْتَدَأَ يَكُونُ جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ،

9 الَّذِي كَانَ جَبَّارَ صَيْدٍ أَمَامَ الرَّبِّ. لِذَلِكَ يُقَالُ: «كِنِمْزُودَ جَبَّارُ صَيْدٍ أَمَامَ الرَّبِّ».

10 وَكَانَ ابْتِدَاءُ مَمْلَكَتِهِ بَابِلَ وَأَرَكَّ وَأَكَّدَ وَكَلْنَةَ، فِي أَرْضِ شِنْعَارَ.

11 مِنْ تِلْكَ الْأَرْضِ خَرَجَ أَشُورُ وَبَنَى نَيْنَوَى وَرَحُوبُوتَ عَيْرَ وَكَالْحَ

12 وَرَسَنَ، بَيْنَ نَيْنَوَى وَكَالْحَ، هِيَ الْمَدِينَةُ الْكَبِيرَةُ.

وبعد هذا تسمت بعض المناطق باسم كوش منها مناطق في افريقيا مثل السودان واثيوبيا

سفر حزقيال 29: 10

لَذَلِكَ هَآنَذَا عَلَیْكَ وَعَلَى أَنْهَارِكَ، وَأَجْعَلُ أَرْضَ مِصْرَ خَرِبًا خَرِبَةً مُقْفِرَةً، مِنْ مَجْدَلٍ إِلَى أَسْوَانَ،
إِلَى تُخْمِ كُوشِ.

سفر ناحوم 3: 9

كُوشُ قُوَّتُهَا مَعَ مِصْرَ وَلَيْسَتْ نِهَآیَةً. فُوطٌ وَلُوبِيمُ كَانُوا مَعُونَتِكَ.

ومنطقة أخرى في اسيا وهي في مديان

سفر أخبار الأيام الثاني 21: 16

وَأَهَاجِ الرَّبُّ عَلَى يَهُورَامَ رُوحَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَالْعَرَبَ الَّذِينَ بِجَانِبِ الْكُوشِيِّينَ،

سفر المزمير 87: 4

«أَذْكُرُ رَهَبَ وَبَابِلَ عَارِفَتِي. هُوَذَا فِلَسْطِينُ وَصُورُ مَعَ كُوشِ. هَذَا وُلْدُ هُنَاكَ.»

سفر حبقوق 3: 7

رَأَيْتُ خِيَامَ كُوشَانَ تَحْتَ بَلِيَّةٍ. رَجَفَتْ شَقَقُ أَرْضِ مَدْيَانَ.

ولكن مرة ثانية كوش سواء افريقيا أي السودان واثيوبيا او كوش الاسيوية بعد بابل وبعجوار مديان
والعرب الذين بعد الطوفان ليس لهم أي علاقة بكوش جزء من ارض الجنة التي يحيط بها نهر
جيحون قبل الطوفان.

والمجد لله دائما